

أنا والشعر

أنا جنية الأشعار
حروفي من لهيب النار؟
بقول الشعر من صغري
وشائلة حروفه علي ضهري
ولو تسألني عن مهري
كفاية الشعر ليل ونهار

??

ولا هاكل ولا أشرب
ولا لي سواه مأرب
ومنه إليه انا بهرب
ولو عاند أنا بانهار

??

وهسكن جوي أبياته
تونسني حكاياته
وتشجيني خيالاته
كفاية علي زخاته
ومن غيره أنا باحتار

??

أنا سكهاه وساكني
ف بوؤ عيني والنني
ولو يبعد ف يوم عني
وياخذ قافيته مني
يصبني دوار

??

بقاسمني مسراتي
وياخذ مني نغماتي
وشاغل كل أوقاتي
لأنه ف الظلام أنوار

صباحي مندي تعالي وعدي
ف قلبي البراح
ولمس بخدي وقرب يا وعدي
وداوي الجراح
وبعتر ف صدي ولملم ف ودي
كأنك صباح
نسايمة تعدي تهفهم تهدي
وتطلب سماح

رؤي
رأيت فيما يرى النائم
بقايا زورق عائم
وأمواج تلاطمه
تبعثره وتركمه
نزلت لكي ألممه
رأيت القمقم المسحور
بين الموج ألمحه
مددت يدي لأفتحه
فتحت غطاءه المكسور
فأغرقني شذا وبخور
وأعقبه بنات الحور
علي أرض كما البلور
عقيق في دجي منثور
وإحداهن تتبغني
أغازلها فتسمعني
أمد يدي فتمنعني
بأرض العشق تزرعني
فقلت لها
يحار العقل في أمري

فمن يطفئ لظي جمري
ويأخذ نصف من عمري
فقلت أشتري النصفين
بقبلات ونظرة عين
ولحظات تصل ألفين
فى عمر زمانكم عامين
دنوت

فشعرها ألماس
وملمس خدها مرمر
وطعم شفاهها سكر
ونظرتها قمر وناس
ولمسة خصرها تسكر
أموت وأحيى بالإحساس
وتسألني فلا أنكر
أنا وحدي لها الجلاس
وتغرقني فلا أبحر
دنت مني لنيل الأجر
فأيقظني أذان الفجر